[50] 10 - وقال ابن حجر المكي في (الصواعق) في وجوه الجواب عن حديث الغدير: " ثالثها: سلمنا انه أولى، لكن لا نسلم أن المراد انه الاولى بالامامة، بل بالاتباع والقرب منه، فهو كقوله تعالى: ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. ولا قاطع بل ولا ظاهر على نفي هذا الاحتمال. بل هو الواقع، إذ هو الذي فهمه ابو بكر وعمر، وناهيك بهما في الحديث، فانهما لما سمعاه قالا له: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. اخرجه الدارقطني. وأخرج أيضا انه قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي " ص ". فقال: انه مولاي ". 2 - في معنى حديث الطائر قال الدهلوي: ان المراد من " الاحب " في قوله صلى ا عليه وآله: " اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك يأكل معي من هذا الطائر " هو " الاحب في الاكل ". وقد أجاب السيد رحمه ا عن هذه الدعوى ب " 70 " وجها، ومنها الرجوع الى فهم الاصحاب، فانهم قد فهموا من هذا اللفظ ما تقوله الشيعة وتفهمه.. فمن ألفاظ الحديث عن مالك بن أنس قال: " أهدي لرسول ا صلى ا عليه وسلم حجل مشوي، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشة: اللهم اجعله أبي. وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: فقلت أنا: اللهم اجعله سعد بن عبادة. قال أنس: سمعت حركة الباب فسلم فإذا علي. فقلت: ان رسول ا على حاجة. فانصرف. ثم سمعت حركة الباب فسلم علي وسمع رسول ا فقال: أنظر من هذا. فخرجت فإذا علي فجئت الى _____